

الخصائص

والثاني تكرير الأوّل بمعناه . وهو على ضربين : أحدهما للإحاطة والعموم والآخر للتثبيت والتمكين .

الأوّل كقولنا : قام القوم كلّهم ورأيتهم أجمعين - ويتبع ذلك من اکتع وأبضع وأبتع وأکتعين وأبضعين وأبتعين ما هو معروف - (ومررت بهما كليهما) .

والثاني نحو قولك : قام زيد نفسه ورأيته نفسه .

ومن ذلك الاحتياط في التأنيث كقولهم : فَرَسَة وعجوزة . ومنه ناقة لأنهم لو اکتفَوا بخلاف مذكَرَها لها - وهو جَمَل - لغنُّوا بذلك .

ومنه الاحتياط في إشباع معنى الصفة كقوله : .

(والدهرُ بالإنسان دَوٌّ وَّارِيٌّ ...) .

أي دوّار وقوله : .

(غُضْفٌ طواها الأمسّ كَلابِريٌّ ...)